

شرح معلقة النابغة الذبياني (٨) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال النابغة فتال عمر الذي قد زرته حججا وما هو ريق على الانصاب من جسدي. ما الانصاب؟ تجارة ثانية - 00:00:00

ويعقد هنا. احسنت. ومنهم في القرآن؟ انما الخمر والميسر والابصار. احسنت. بارك قال هذا لابراً من قول قذفت به. طارت نوافذه حرا على كبدي. قال من قول قذفت ما معنى قذفت به؟ اميته به احسنت ومن في القرآن؟ يقلبون من كل جانب ويطلق - 00:00:20
احسنتم نعم تفضل الشيخ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله غفر الله لشيخنا ووالديك ومشاكل والساعدين والمسلمين
اجمعين. قال النابغة مهلا فداء لك الاقوام كلهم وما اسمرا لا تقرفي بركن لا تبع له ولو تأدبك الاعداء فما الفرات اذا جاشت غواربه - 00:00:50

ترمي اوادي النجرين بالزبد يمد من كل واد مسجد نجد فيه حفاة من اليهود والخضد يظل من خوف معتصما بالخيروارة بعد العين
والنجد. يوما باجود من نصيب نافلة ولا يكون عطاء اليوم دون غد - 00:01:20

ان بعث ان ارى قابوس اوعدني ولا قرار على زأر من الاسد. هذا الثناء فان تسمع لقائله فما عرضتم فما اردت احسنتم بارك الله فيكم.
قال نابغة مالا فداء لك الاقوام كلهم. وما اثمر من مال ومن ولدي. مهلا هذا اسم مصدر من امها - 00:01:40

والمهل والمهل والامهال السكينة والتؤدة والرفق في الامر. وهو مفعول مطلق نائب عن فعله. فداء لك الاقوام كلهم وما اثمر اي اجمع
واكثر واصلح من ما لي ومن ولدي. يقول ترافق بي ايها الملك - 00:02:10

وليفدك الناس كلهم. ول يكن جميع ما جمعته من مال ونميه واصبحته فداء لك جميع ما رببته من ولد فداء لك ايضا. لا تقدفي بركن
لا كفاء له. ولو تأثرت كالاعداء بالرفد لا تقدفي لا ترمي بركن. الركن الجانب ويطلق على العز والمناعة. ويطلق - 00:02:30

الامر العظيم وهو المقصود هنا. اما قوله تعالى قال لو ان لي بكم قوة او هاوي الى رب شديد. فالمعنى الى عشيرة تمنعني ناكفاء له اي
لا نظير له ولا مثيل له. ولو تأثرت الاعداء بالرفد - 00:03:00

اي ولو احاط بك الاعداء. اعدائي ولو احاط بك الاعداء فصاروا منك موضع اللاث من القدر والاثاثي جمع اسفية وهي الحجارة التي
تنصب عليها القدر. ولو تأثرت الاعداء بالريفة بي - 00:03:20

الرفد جمع رفدة والرفد العون والعطاء. ومنهم في القرآن الرشد احسنت. بيسريني المرفوض. والمقصود هنا انهم يتعاونون عليه.
ويسعون به عند الملك النعمان يقول نابغة لا ترمي بامر عظيم لا نظير له. ولو احاط بك اعدائي وسعوا في الوشاية بي - 00:03:40

هاونوا علي بالاقواء الكاذبة. فما الفرات اذا جاشت قواربه ترمي اوادي العبرين بالزبد. فالفرات النهر المعروف اذا جاشت فارت
وارتفعت مواربه اي ما على من مياهه ترمي اوادي الامواج - 00:04:10

واحدها ابي ترمي اوادي العبرين العبران. الشيطان والجانبان بالزبد. الزبد ما يطرحه الوادي اذا جا سماؤه يمده كل واد مزيد لجب فيه
حطام من الينبوب والخضد يمده يزيل في ويقويه والبحر يمده من بعده سبعة ابحار. كل واد مزبل اي يقذف بالزبد. وفي رواية يمده
كل واد متربع - 00:04:30

عيني مملوء ما جيبيين ذي صوت فيه حطام الحطام ما تراكم بعضهم فوق بعض في رواية فيه ركام وهو بمعناه من الينبوب الينبوب
ضرب من النبت والخضدي فالخضد المتكسر فمائوني وكسر من النبت يقال فيه خضد يقال خضد الشجرة اذا قطع شوكه. ما اسم
المفعول منه - 00:05:00

مخوضض احسنت ومؤمن في القرآن احسنت في سدر مخبول. اي مقطوع الشوك لا اذى فيه يظل من خوفه الملاح معتصما بالخيزيرية بعنا بالخيزيرية بعد العين والنجد يظل من خوفه من - 00:05:30

في الفرات الملاح قائد السفينة معتصما متمسكا بالخيزيرانة الخيزرانة خشبة تدفع بها السفينة تكون بيد الملاح يقال لها السكان. لانها تسكن بها السفينة وتمنع من حركة الاضطراب. وكل خشبة في لينة قابلة للثنى والعطف يقال لها خيزرانة. بعد العين الاي نتعجب والاعياء. قال كعب بن زهير - 00:06:00

رضي الله عنه في عن سعاد ولن يبلغها الا عداقرة لها على الاين ارقال وتغييل بعد الاين والنجد النجد العرق من الكرب. يوما باجود منه سيب نافلة ولا يحول عطاء اليوم دون غد - 00:06:30

سيب العطاء والنافية الزيادة. يوما باجود منه سيب نافلة. ويروى يوما باطيب منه نافلة ولا يحول يقال حال اذا حجز. في القرآن قيل بينهم. احسنت. وحيل بينهم بينما يشتهدون. ولا يحول عطاء اليوم دون غد. المعنى اذا اعطي اليوم لم يمنعه ذلك - 00:06:50 كان يعطي في الغد وما اشبهه بقول اعشى في قصيده التي يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس عطاء اليوم مانعه غدا. في قصيده التي مطلعها الم تغتصب عيناك ليلة ارمدا وعاد كما عاد السليم - 00:07:20

المسهدة وفيها يقول فانيت لا ارثي لها من كلالة ولا من حث حتى تزور محمدا صلى الله عليه وسلم. متى ما تناخي عند باب ابن هاشم تريحي وتلقي من فواضله يدا.نبي يرى ما لا ترون وذكره اغار لعمري في في البلاد - 00:07:40

جدى له صدقات ما تهب ونائل وليس عطاء اليوم مانعه غدا. يقول النابغة في هذه الابيات الاربعة من قوله فما الفرات الى هذا البيت؟ يقول ان نهر الفرات العظيم في وقت هيجان - 00:08:00

وفياماني مياهه على ضفتيه مع ما يمدء من المياه المتعدفة من الاودية التي تحمل أنواع النباتات المتحطمee المتكسرة في وقت يعتصم فيه الملاح بخشنته التي يرفع بها السفينة بعد ابي والاعياء في مقاومة الامواج المتلاطمee يقول ليس النهر الموصوف بما تقدم باسخى من الملك - 00:08:20

ولا باكثر منه عطاء. فالملك يعطي نافية وتفضلا. ولا يمتنع في يوم من الايام من الجود والكرم. اذا اليوم لم يمنعه ذلك من ان يعطي غدا. قال ان بئت ان ابا قابوس اوعدني - 00:08:50

ولا قرار على زأر من الاسد. امبيت ان ابا قابوس هذه كنية الملك النعمان ابن المنذر. اوعدني قال نابغة انبئت ان ابا قابوس اوعدني. وماذا قال كابن زهير رضي الله عنه انبئت - 00:09:10

ان رسول الله. صلى الله عليه وسلم. اوعدني والعفو عند رسول الله مأمون. ا وعد تستعمل في الشر ووعد عند الاطلاق فاستعملوا في الخير. وعند التقييد هي بحسب ما قيدت به من خير او شر. من تقييدها بالخير - 00:09:30

وعدكم الله مغانم كثيرة. وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات. ومن تقييدها للشر النار وعدها الله الذين كفروا وعد الله المتأففين والمنافقات والكافر نار جهنم. انبئت ان ابا موسى اوعدني ولا قرارا اي لا سكون ولا - 00:09:50

اطمئنان على زأر. الزأر والزئير صوت الاسد. على زأر من الاسد. يقول اخبرت ان ملكا من المنذر هددني وا وعدني شرا ووعيد النعمان لا تستقر معه نفسي كما لا تستقر النفس في موضع يسمع فيه صوت الاسد. وانما ينصب ثلاث افاعيل. وفي رواية - 00:10:10

ونما ايضا ينصب ثلاث مسائل. اين مفاعيله كيف انا؟ نعم؟ مفعوله الاول نائب الفاعل؟ احسنت صحيح. النساء. احسنت. النساء لا يفعلن هو المفعول الاول نعم سدد مسد المفعول الثاني والثالث. احسنت بارك الله فيك. جملة ان ابا قابوس اوعدني ان - 00:10:40

لا واسمها وخبرها سدت من سد المفعولين الثاني والثالث احسنت قال هذا الثناء فان تسمع قائله فما عرضت ابيت اللعن بالصفد. ابيت اللعن من تحية الملوك في الجاهلية. اي جعلك الله ابيا - 00:11:20

اي ومن ان تأتي شيئا تلعن عليه اي تطرد وتبعـد. ولا يكون كذلك لا يكون ابيا لان الا من كان شريفا عالي الهمة. ويروى فان تسمع به حسنة. هذا الثناء فان تسمح به حسنة - 00:11:40

فلما عرض ابيت اللعنة بالصفدي. الصفد العطاء. قال الاصمعي لا يكون الصمد ابتداء انما يكون بمنزلة المكافأة. تقول اصفدته اصفده

اصفادا اذا اعطيته والاسم الصندوق. فالصندوق للعطاء. وتقول صدقة اصدقه صدقة وصفادا اذا شدته او ثوقا - 00:12:00
اذا شدته واوثقته ومنه وترى المجرمين يومئذ مقرنین في الاصفاد. فالاعطاء فعله اصل والشد فعله صدقة. يقول النابغة هذا ثناء
عليك. فان استمعت قوله فهو تفضل منك وانا لم امدحك تعرضا لمعروفك. وانما قلت ما قلت اعترافا بفضلك. وجودك - 00:12:30
ها انت عذرة الا تكن نفعتك فان صاحبها قد تاه في الbadية. هاء حرف تنبئه للمخاطب يتباه به على ما يساق من الكلام. ان اسمه اشارة
معنی به اشار به الى ما ذكره من الحنفي في الابيات السابقة انه ما اتي بشيء يذكره النعمان. عذرة - 00:13:00
العذرة اسم للعذر. ان لا تكون نفعتك فان صاحبها يعني نفسه قد تاه في الbadية تاه اي ظل ومنه في القرآن يتوبون في الارض فلا بأس
احسنت قال فانها محمرة عليهم اربعين سنة يتبعون في الارض. اي يسيرون ضائعين متحيرين. قد تاه في البلد - 00:13:30
البلد هي المواد الطريق المفازة. لأن من ضل في المفازة في الصحراء الواسعة هلك. فكان بذلك عن الهلاك. وفي رواية فان صاحبها
مشارك النكدة. فانك عذرة ان لا تكون نفعتك - 00:14:00
فان صاحبها مشارك النكدي. معناه ملازم للنكدة الذي هو عسر العيش وشدته. يقول ايه الملك فوق ما ذكرته من الایمان انما هو معذرة
اعتذر بها بين يديك. وان لم تقبل مني عذري كنتم يا هالكين. وبعد ان - 00:14:20
تعطف نابغة النعمان بهذه القصيدة عاد الى ما كان عليه عند النعمان. هذا اخره والله تعالى اعلم - 00:14:40